

تقديم

فأنتم أحبابي فحيهلا بكم وحيهلا بالطبيين وأنعموا للكل امرئ منكم سلام يخصه يبلغه الأدنى إليه وينعم حياكم الله في هذا المخيم الصيفي الثالث بمنطقة الطائف والذي أعدته ونظمته وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف، والدعوة والإرشاد. أيها الأخوة: تأملوا من أسعد منا ضيفا، ومن أكرم منا فخرا، بأن كان ضيفنا في هذه الليلة عالم من علماء الإسلام، وشيخ من مشايخنا الكرام، وداعية من دعاه الأنام: إنه عالمة عصرنا، وفقيه زماننا، ومحدث ديارنا، إنه فضيلة الشيخ العلامة الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين عضو إدارة البحوث العلمية والإفتاء سابقا. فباسمكم جميعاً أيها الأحبة؛ نرحب بفضيلته، ونحيي بمقدمه، ولا نملك لفضيلته على إجابتة للدعوة، وتلبيته للطلب، وتواضعه لزيارتنا ومشاركتنا في هذا المخيم الدعوي، لا نملك لفضيلته إلا الدعاء والترحيب؛ فحياه الله زائرنا، وحياه الله داعينا، وأهلاً وسهلاً به واعطاً ومحدثاً، ومرحباً به مفتياً ومعلماً. حيثيت يا شيخ الأنام وضيفنا شيخ الرياض ونجدنا المعطاء أهلاً بمن حمل الهدى في جوفه بشمائـلـ من سير النبلاء أعني به الجبرين شيخ فاضلـ الشـيخـ عبدـ اللهـ ذـيـ الـعـلـيـاءـ هـذـاـ الـمـخـيمـ زـانـهـ شـيخـ الـهـدـىـ فـلـيـسـعـدـ الـأـهـلـوـنـ دون عناءـ شـيخـ دـعـونـاهـ ولـبـىـ نـدـاءـنـاـ لـاـ يـتـغـيـرـ جـاهـاـ وـحـبـ ثـرـاءـ وـحـبـ شـرـاءـ وـمـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ فـيـهـ سـجـيـةـ لـاـ رـبـ تـلـكـ حـقـيقـةـ الفـضـلـاءـ يـاـ اـبـنـ جـبـرـينـ الـوـفـودـ تـجـمـعـتـ حـدـثـهـمـوـ يـاـ شـيـخـ بـالـإـفـتـاءـ وـالـنـصـحـ وـالـتـوـجـيهـ مـنـكـمـ رـائـدـ عـلـ الـكـرـيمـ يـبـارـكـ الإـهـداءـ وـالـلـهـ أـسـأـلـ أـنـ يـبـارـكـ فـيـكـمـ وـبـرـيـدـكـمـ عـلـمـاـ وـعـظـمـ جـزـاءـ وـالـلـهـ يـكـرـمـكـمـ مـقـاماـ عـالـيـاـ فـيـ جـنـةـ الـخـلـدـ معـ الشـهـداءـ أـيـهـاـ الـأـحـبـةـ، لـاـ أـطـيلـ عـلـيـكـمـ أـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ، وـإـلـاـ فـحـقـ الشـيـخـ عـلـيـنـاـ كـبـيرـ، وـقـدـرـهـ فـيـ نـفـوسـنـاـ كـثـيرـ، وـمـاـ سـمـعـتـ قـلـيلـ مـنـ كـثـيرـ، وـقـدـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ: { لـاـ يـشـكـرـ اللـهـ مـنـ لـاـ يـشـكـرـ النـاسـ }ـ فـأـتـرـكـمـ مـعـ فـضـيـلـتـهـ، وـأـقـولـ: يـاـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ، تـفـضـلـ، وـأـسـمـعـنـاـ مـاـ يـفـتـحـ اللـهـ بـهـ عـلـيـكـ، وـعـطـرـ آذـانـنـاـ بـحـدـيـثـكـ، وـأـنـسـ قـلـوبـنـاـ بـمـوـعـظـتـكـ وـفـتاـوـيـكـ، وـهـؤـلـاءـ الـجـمـوعـ تـسـتـمـعـ إـلـىـ لـقـائـكـ الـمـبـارـكـ، فـتـفـضـلـ مـاجـورـاـ مـشـكـورـاـ.